



٢٠٢٤/٠٤/٢٠

رئيس الوزراء يُدلي بتصريحات تليفزيونية عقب تفقده مصنع بيراميدز للإطارات بمحافظة بورسعيد



* مدبولي: بحلول أكتوبر القادم سيغطي حجم إنتاج المصنع أكثر من ٢٥% من حجم الطلب المحلي وما يصل إلى ٧٠% بحلول ٢٠٢٦

* القيادة السياسية وكل المؤسسات التنفيذية تعي تمامًا أن استدامة النمو والتغلب على كل التحديات التي تواجهها تبدأ من خلال التركيز على مجموعة من الأنشطة الاقتصادية الإنتاجية وعلى رأسها الصناعة

* تحقيق ١٤٥ مليار دولار صادرات بحلول ٢٠٣٠ "قابل للتطبيق" ويمكن تجاوزه

* نشهد دخول الكثير من الشركات العالمية السوق المصرية .. وهذه الشركات بدأت إنشاء مصانع لها على أعلى مستوى في فترة أقل من سنة وبدأت في الانتاج والتشغيل التجريبي

عقب تفقده مصنع "بيراميدز" لتصنيع الإطارات ومنتجات المطاط، أدلى الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، بتصريحات تليفزيونية، قال في بدايتها: في إطار الجولة التي نبدأها اليوم في محافظتي بورسعيد ودمياط، حرصت كل الحرص، بصحبة عدد من الوزراء ومحافظ بورسعيد، على زيارة أحد أكبر المصانع القائمة في المنطقة الصناعية ببورسعيد وهو مصنع "بيراميدز".

وأضاف: لقد قمنا بزيارة هذا المصنع في سبتمبر المنقضي، وكان مُتخصصاً، في حينها، في إنتاج المقاسات الصغيرة من الإطارات الخاصة بالموتوسيكل والتوكتوك. وأجرينا نقاشاً مع مالك المصنع حول الإنتاج وضرورة حل إشكالية استيراد الإطارات الخاصة بالسيارات الملاكي والميكروباص ونصف النقل، وكان هناك وعد من المالك ببدء خطوط إنتاج لتلك النوعيات من الإطارات .

وتابع رئيس الوزراء: واليوم نشهد بالفعل الإنتاج والتشغيل التجريبي الأول لمقاسات إطارات السيارات الملاكي والميكروباص والسيارات التي تمثل الغالبية الكبرى من المركبات المتنقلة في الشوارع المصرية .

وأوضح الدكتور مصطفى مدبولي أنه، وكما تم استعراضه اليوم، بدأ بالفعل الإنتاج التجريبي لمقاسات ١٢ و ١٣ للإطارات الملاكي الريديال، وبنهاية الأسبوع سيبدأ المصنع في إنتاج الإطارات مقاسات ١٤ و ١٥، وبحلول أكتوبر القادم، سيغطي حجم إنتاج المصنع أكثر من ٢٥% من حجم الطلب المحلي. كما وعد مالك المصنع أنه بحلول عام ٢٠٢٦ سيتجاوز الإنتاج ٦٠% أو ٧٠% من ذلك الطلب.

وأشار "مدبولي" إلى أن ذلك يأتي في إطار الأولوية المُتمثلة في تعزيز الصناعة، لافتاً إلى أن القيادة السياسية وكل المؤسسات التنفيذية تعي تماماً أن استدامة النمو والتغلب على كل التحديات التي تواجهها، تبدأ من خلال التركيز على مجموعة من الأنشطة الاقتصادية الإنتاجية وعلى رأسها الصناعة .

وأكد أن الفترة القادمة ستشهد التركيز الكامل على هذا الملف خاصة بالتعاون مع رجال الأعمال والمُصنّعين الجادين. قائلاً: مع هذا المصنع، في إشارة إلى مصنع بيراميدز، ذللنا العديد من العقبات، ومنها تسهيل إجراءات التراخيص والحصول على مستلزمات الإنتاج والآلات والمعدات بعيداً عن الإجراءات البيروقراطية؛ حتى يتمكن من تحقيق المُستهدف من الإنتاج، مشيراً إلى تقديم كل الدعم في هذا الإطار.

ولفت رئيس الوزراء، في السياق ذاته، إلى الاجتماع الذي تم عقده الأسبوع الماضي مع مسؤولي المجالس التصديرية، والحديث خلاله حول المُستهدف المتمثل في تحقيق نسبة نمو سنوي لا تقل عن ١٥% لكل القطاعات التصديرية، وهي بالأساس قطاعات صناعة.

وقال: من أجل تحقيق ذلك المُستهدف، يجب أن تتجاوز قيمة التصدير ١٤٥ مليار دولار بحلول عام ٢٠٣٠، مقابل حوالي ٥٣ مليار دولار في عام ٢٠٢٣ الماضي، مؤكداً أن رقم الـ ١٤٥ مليار دولار "قابل للتطبيق" ويمكن تجاوزه أيضاً، مشيراً في هذا الشأن إلى أهمية تكامل المنظومة وتناغمها ما بين الدولة والقطاع الخاص.

وتابع: لذا جرى النقاش مع المجالس التصديرية حول إعادة هيكلة منظومة دعم الصادرات ورد الأعباء التصديرية لأن كل قطاع له خصوصيته وبالتالي من غير المجدي توفير دعم صادرات مُطلق أو عام، بل على العكس تمت مطالبة كل مجلس تصديري بتحديد الأسواق التي يستهدفها والمتطلبات التي يمكن دعمه من خلالها .

وأشار رئيس الوزراء إلى أهمية برامج دعم الصادرات التي تشجع المستثمرين، موضحاً أن كل مجلس تصديري سيقوم بوضع خطته وخلال الأسبوعين القادمين سوف تقوم الحكومة بالتنسيق مع المجالس التصديرية لإطلاق تلك الخطط.

وأضاف الدكتور مصطفى مدبولي أنه تم تحديد الصناعات والقطاعات التي تعمل الحكومة على زيادة المكون المحلي بها، بما يحقق هدف الدولة بتعميق التصنيع وتقليل الفاتورة الاستيرادية وتغطية احتياجات السوق المحلية.

وقال "مدبولي": الحكومة تتابع على مدار اليوم وعلى مدار الساعة كل مستثمر جاد، وأكد مكثبي مفتوح لأي مستثمر جاد، ومستعدون لتذليل أي عقبات، لتمكين المستثمرين الجادين من تحقيق مستهدفاتهم."

وتابع: "نشهد اليوم دخول الكثير من الشركات العالمية السوق المصرية، والتي بدأت في إنشاء مصانع لها على أعلى مستوى في فترة أقل من سنة، وبدأت في الانتاج والتشغيل التجريبي، مؤكداً أن الحكومة لديها إيمان كامل بأن الصناعة هي قاطرة التنمية خلال الفترة القادمة.

وفي تصريحاته خلال المؤتمر الصحفي، توّجه المهندس/ إبراهيم جودة، رئيس مجلس إدارة مجمع مصانع بيراميدز لتصنيع الإطارات ومنتجات المطاط، بالشكر لفخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، على دعمه المطلق للصناعة المصرية بشكل عام، ولمصنع "بيراميدز للإطارات"، معرباً عن تقديره لزيارة رئيس الوزراء للمصنع اليوم، التي تُعد الزيارة الثانية للدكتور مصطفى مدبولي للمصنع، كما تقدم بالشكر للمهندس/ أحمد سمير، وزير التجارة والصناعة على دعمه للمصنع، وكذا للواء عادل الغضبان، محافظ بورسعيد، ولجميع العاملين والمهندسين على ما بذلوه من جهود خلال فترة إنشاء وتشغيل المصنع .

وقال "جودة" نستهدف تطوير الصناعة المصرية في مجال الإطارات، مشيراً إلى أن المصنع بدأ الإنتاج التجريبي لمقاسات ١٢ و ١٣ للإطارات الملاكي الريديال، وبنهاية الأسبوع سنبدأ في إنتاج الإطارات مقاسات ١٤ و ١٥ .

وأضاف: هذا إنتاج تجريبي، سنصل به بحلول شهر أكتوبر المقبل إلى ٢٥% من الإنتاج المستهدف والاستهلاك المحلي للسوق المصرية، وبنهاية عام ٢٠٢٥، نستهدف الوصول بمعدلات الإنتاج إلى ما يتراوح بين ٦٠ إلى ٧٠% من استهلاك السوق المحلية من هذه المقاسات حتى مقاس ١٧ .

وأشار إلى أن الشركة تُراعي أن يكون المنتج ذا جودة عالية، بما يلائم احتياجات السوق المحلية والتصدير للدول الأفريقية وغيرها من الدول حول العالم، حيث تصدر الشركة الآن للعديد من الدول هي: تونس والمغرب والجزائر وسوريا وتركيا وباكستان ولبنان والعراق واليمن، فضلاً عن عقد تعاقدات مع أمريكا لتصدير بعض المقاسات ومنتجات المصنع للولايات المتحدة الأمريكية، كما أن الشركة تعمل على الحصول على شهادات إي مارك لتصدير الإطارات إلى أوروبا، متوجّهاً في هذا الإطار بالشكر للقيادة السياسية والحكومة المصرية ومحافظه بورسعيد، فلولا الدعم الذي تلقته الشركة من هذه الجهات لما استطاعت الشركة الوصول لمستويات النجاح المتحققة .

وفي ختام المؤتمر، قال رئيس الوزراء: سعدت للغاية لرؤية الشباب المصري كقوة أساسية عاملة في المصنع، لاسيما أن المصنع يضم عدداً كبيراً للغاية من السيدات، والأهم أنه تم تطوير المعدات والتقنيات بالمصنع من خلال مهندسين مصريين، من أجل الحصول على منتجات متطورة بصورة أفضل، وهو دليل على أن الكادر المصري بمجرد الاستثمار فيه يمكن أن يثمر ذلك عن نتائج هائلة.